



بيان

سمو الأمير زيد بن رعد الحسين
رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية

أمام

الدورة السابعة لجمعية الدول الأطراف
في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

لاهاي 2008/11/14

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

اسمحوا لي في البداية ان أتقدم إليكم بالتهنئة على توليكم رئاسة جمعية الدول الاطراف في ميثاق روما الاساسي، ونحن على ثقة كاملة ان خبرتكم وادارتكم ستسهم في انجاح اعمال هذا الاجتماع. وأؤكد لكم استعداد الاردن الكامل للتعاون البناء معكم في سبيل انجاح اعمال اجتماعنا هذا.

كما اتقدم بالشكر والتقدير لمعالي السيد Bruno Stagno Ugarte على ادارته الناجحة خلال رئاسته لجمعية الدول الاطراف خلال السنوات الماضية.

السيد الرئيس،

لقد مر على اعتماد نظام روما الاساسي منذ عشر سنوات والذي جاء من اجل ايجاد آليات فعالة لمحاربة الجرائم الأكثر خطراً مثل الابادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية؛ هذه الجرائم التي تنتهك حرمة الحياة والكرامة البشرية وتؤدي الى اجتياح الفوضى في العالم والتي كان يعتقد مرتكبوها بأنهم فوق القانون وبأنه لا يمكن محاسبتهم على جرائمهم هذه. وكما كفل نظام روما الاساسي الآليات اللازمة لمحاربة هذه الجرائم وتحقيق الاحترام الدائم للعدالة الجنائية الدولية فقد كفل النظام ايضاً ان تنفذ الاجراءات امام المحكمة الجنائية الدولية بكل نزاهة وحيادية وعلنية وفي ظل احترام حقوق المتهمين الكامل ووفقاً لقواعد حقوق الانسان المعترف بها دولياً.

كل هذا يدعونا لتقديم الدعم للمحكمة الجنائية الدولية بحيث تتمكن من تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها، ومن هذا المنطلق يؤكد الاردن على دعمه المتواصل للمحكمة، كما ويدعو الاردن ايضاً كافة الدول والمنظمات الدولية والاقليمية لتقديم الدعم للمحكمة. ويشيد الاردن بتعاون الامم المتحدة مع المحكمة كونه يشكل عنصراً أساسياً للمحكمة من الناحية المؤسسية وفي مختلف المجالات.

كما يشدد الاردن على اهمية التعاون الدولي الكامل مع المحكمة حيث يعتمد عملها ونجاحها في تحقيق اهدافها على التعاون البناء من قبل كافة الدول. فإذا ما توافرت الامكانيات لها وازيلت العوائق من امامها، يمكن للمحكمة ان تُخضع مختلف الحالات التي تدخل في اختصاصها لسيادة القانون وتساهم في ردع ارتكاب الجرائم الدولية واحترام القانون الدولي الانساني والحد من الحروب، ولا بد لنا من افساح المجال للمحكمة واعطائها الفرصة للقيام بعملها من اجل تفعيل سيادة القانون وإحقاق الحق.

يؤكد الاردن على اهمية التحضير الكامل والشامل لمؤتمر المراجعة الخاص بنظام روما الاساسي في عام 2010، بما يضمن اجراء التعديلات الواجبة عليه وبما يشمل جريمة العدوان، ويرحب الاردن بكافة الجهود المبذولة في سبيل تحقيق ذلك.

يرحب الاردن بدخول اتفاق المقر بين المحكمة الجنائية الدولية وهولندا حيز النفاذ بتاريخ 2008/3/3. ويؤكد على أهمية الوصول الى مصادقة وتطبيق عالمي لنظام روما الاساسي، ويرحب بهذا الخصوص بمصادقة مدغشقر على نظام روما الاساسي وانضمام سورينام وجزر كوك إليه.

وشكراً سيدي الرئيس،،،